

## 51. شرح القواعد الحسان للشيخ عبدالرحمن السعدي / الشيخ

### عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

الخامسة عشر جعل الله الاسباب للمطالب العالية مبشرات هذا مفعول ثاني لجعل لتطمين القلوب وزيادة الايمان. وهذا في عدة مواضع من كتابه فمن ذلك. النصر قال في ازال الملايكه وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم. ما معنى هذه القاعدة -

00:00:00

الآن ما ما سبب النصر الاية سبب سبب النصر نزول الملايكه. ازال الملايكه. اه هذه اسباب للمطالب العالية. ما هي المطالب العالية في الاية النصر. نعم. الاسباب التي هي نزول الملايكه سبب للمطالب العالية الذي هو -

00:00:32

الذى هو النصر والنصر مطالب عاليه. نعم. النصر لمطالب عليه. ما سببه ازال الملايكه؟ هذه الاسباب يجعلها الله مبشرات فيقول ما جعله الله هو ترجع اليه شيء؟ لا. الملايكه. ما جعل الله وازال الملايكه الا بشرى. فالاسباب -

00:00:58

تكون قبل المطالب العالية تكون مبشرات. هذا معنى دقيق. دقيق و موجود كثيرا في القرآن مثل اخر قال في اسباب الرزق ونرزو المطر. ومن اياته ان يرسى الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته. ها طبق القاعدة -

00:01:21

اين اين المطالب العالية؟ يرسل المياه اين المطالب اللي عليه اولا؟ زي المطر الرزق. نعم. ازال المطر. نعم. اين الاسباب؟ الرياح اذا الرياح اسباب جعل هذا السبب مبشرات. مم. ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات -

00:01:40

اذا ما هي القاعدة مرة اخرى ان لم تفهموا القاعدة بعد صح؟ تفهمني. القاعدة هي ماذا؟ الاسباب للمطالب العالية السبب. نعم. للاشياء المحبوبة الله يجعلها مبشرات. اذا النصر هناك من المبشرات صح؟ لا. ازال من المطالب العالية. مطالب العالية نعم -

00:02:05

ان سلم اليك مبشرات. المطر مطالب عالية غاية يعني غاية. مطالب عالية لغاية. نعم. غاية. الرياح سبب للمطر فالرياح مبشرات. الاسباب مبشرات. هم. تبشرك بان الغاية ستأتي. فهمت؟ تبشرك بان الغاية ستأتي -

00:02:23

واعم من ذلك كله قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون لهم البشري في الحياة الدنيا قال والبشري هي كل دليل وعلامة تدلهم على ان الله قد اراد بهم الخير -

00:02:41

انظر البشري بعضهم فسرها بعض السلف فسروا البشري بماذا؟ وانا من التفسير مثل. بعضهم قال البشري الرؤيا الصالحة. بعضهم قال البشري الثناء الحسن. بعضهم قال البشري الاكثر من الطاعات كل هذه ماذا؟ اسباب للمطالب العالية. ما هي المطالب العالية؟ الجنة.

هم. وهذه الاسباب بشرى. يعني انت عندما توفق الى -

00:03:01

هذه بشرى في الحياة الدنيا انك ستكون من اهل الجنة عندما يختتم لك بخير في اخر حياتك هذه بشرى في الحياة الدنيا انك ستكون من اهل الجنة. فجعل الله الاسباب التي للاعمال الصالحة الثناء الحسن -

00:03:24

الرؤيا الصالحة جعلها هي التي هي نفسها ماذا؟ بشرى. بشرى للجنة. طيب الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟ الذين و كانوا يتقوون. طيب ماذا لهم؟ لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هي كل دليل ما هي؟ هي ترجع الى البشري. ما هي تعريف البشري يعني؟ ما هي تفسير البشري؟ قال البشري -

00:03:40

بدليل وعلامة تدلهم على ان الله قد اراد بهم الخير. وانهم من اولياء وصفوته خاصة فيدخل فيه اي في البشري اشياء كثيرة منها الثناء الحسن. ثناء المؤمنين. الرؤيا الصالحة يدخل فيه ما يشاهدون من اللطف -

00:04:00

تنزل مصيبة فيخففها الله عز وجل عنه كانت مصيبة كبيرة ستنزل فيخففها الله. والتوفيق للطاعة والتسهيل لليسرى. اليسرى الطاعات وتجنب للعسرى المعاصي. واضح هذا ومن ذلك بل من الطف ذلك - 00:04:15

انه يجعل الشدات مبشرة بالفرج هذا هو. جميلة هذه والعسر مؤذنا باليسير وانا تأملت ما قصر عن انبائه واصفيائه وكيف لما اشتدت بهم الحال وضاقت بهم الارض بما رحبت وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب. ما معنى هذا - 00:04:33

رأيت من ذلك العجب العجاب كيف تعرب رأيت هذا ما ما علاقته بما سبق ما علاقه هذه الجملة من محلها الجواب ايه ده جواب اذ اين ايه ده اذا تأملته - 00:05:02

ما قصه الله عن انبائه رأيت من ذلك العجب العجيب نعم اذا تأملت ما قصه الله عن انبائه واصفيائه وكيف لما اشتدت بهم الحال وضاقت بهم الارض بما رحبت بما وسعت - 00:05:28

وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان النصر له قريب. رأيت من ذلك العجب العجاب. هناك اية مهمة كان اولى ان يذكرها انتا اوضح ما هي ماذا؟ في قصة الاحزاب - 00:05:46

ولما رأى المؤمنون الاحزاب خافوا الاحزاب الان الاحزاب رؤية الاحزاب هذا شر ام خير؟ شر. شر قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسلیما - 00:06:03

ما معنى الاية يعني المؤمنون لما رأوا سبب الشدة جعلوا هذا السبب بشرى للمطالب العالية. ما هي المطالب العالية؟ الجنة الخبر بصدق الله ورسوله ودخول الجنة انظر هذه الاية - 00:06:28

ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. الله ورسوله عدوهم الجنة طب ما علاقه الشدة بالجنة؟ هذا هو الذي نتكلم عنه. انظر ماذا قال من اول الكلام. ومن ذلك بل من الطف ذلك. انه يجعل الشدات جمع شدة - 00:06:44

مبشرة بالفرج والعسر مؤذنا باليسير طب ولماذا قالوا هذا لانه معالم طب من من اين فهموا هذا يعني؟ من يأتي بان القرآن تدل على هذا الفهم الذي فهمه الصحابة انت الذي فهمه الصحابة؟ هم. لما رأى المؤمنون الاحزاب - 00:07:03

قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زالهم الا ايمانا وتسلیما يعني الشدة اصبحت سببا للمطالب العالية وهي زيادة الايمان واليقين بوعد الله ان مع العسر يسرا وماذا ايضا - 00:07:22

احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون يعني عندما يبتلى يعلم خلاص انه امن. هذا المعنى كثير في الوحي هذا المعنى كثير في الكتاب والسنة. اي معنى - 00:07:39

ان البلاء عندما ينزل يكون مبشرات انك الان بلغت الدرجات العليا من الايمان بلغت الدرجة العليا لما ينزل عليك البلاء. اذا لما رأى المؤمنون والاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زالهم الا ايمانا - 00:07:56

يعني رؤية الاحزاب زادتهم ايمانا. الشدة زادتهم ايمانا. مثل قصة من طب في السنة مسال في السنة واقرأ وماذا ايضا الراهب ماذا قال للغلام ابوك لا لا لا. قصة الراهب والغلام غلام الاخذود. اه. حديث غيببي في مسلم. ماذا قال له؟ ماذا قال الراهب للغلام - 00:08:15

متى قال لهبني انت اليوم افضل مني وانك ستبتلى لما رمت دابة بالحجر وقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فقتل هذه الدابة فقتلها فمر - 00:08:39

ايها الناس فلما ذهب الى الراهب قال له يابني انت اليوم افضل مني. ثم قال لانك افضل مني. قال وانك ستبتلى شيء من القصة انه قال ماذا وانك ستبتلى. متى علم انه سيبتلى؟ لما علم انه مستجاب الدعوة - 00:08:56

اذ هو بلغ مرتب الايمان اذا لابد ان يبتلى. هذا نفس الامر هنا. انظر ماذا قال وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله اين الغاية اين المطالب العالية؟ نصر الله قريب. الا ان نصر الله قريب - 00:09:15

فالسبب هو الزلزلة الشدة هذا سبب؟ مبشر. مبشر بالنصر. نعم. الشدة مبشرة بالنصر ان مع العسر يسرا. العسر مبشر باليسير طيب وقال

تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. هم. وقال تعالى س يجعل الله بعد عسر يسرا - [00:09:39](#)  
وقال صلى الله عليه وسلم واعلم ان النصر مع الصبر. فالصبر مبشرات للنصر والفرج ومع الكرب. الكرب مبشرات للفرد وان مع العسر  
[00:10:05](#)

يسرا. العسر يبشرك لليسر. وامثلة ذلك كثيرة. واظهرها اية الاعزاب التي ذكرتها. لذلك - [00:10:25](#)  
للقاعدة القاعدة المهم ما هي القاعدة ان الاسباب الاسباب يجعلها الله مبشرات للمطالب العالية هذه القاعدة لابد ان تحفظ القواعد  
واحفظ مثال على كل قاعدة القاعدة هي ما هي ؟ ان الاسباب ماذا - [00:10:47](#)

ها مبشرات للمطالب العالية انظر مرة اخرى. قال في القاعدة جعل الله الاسباب للمطالب العالية مبشرات. نعم ليس مبطيلا لحفظ  
القائد الذي لا يلزم ان تحفظ القاعدة بلفظها يعني. افهم القائد المعتبر عنها بجملة قصيرة. الاسباب مبشرات للمطالب العالية. مبشرات.  
وذكر امثلة على ذلك - [00:11:05](#)  
طيب ذكر مثلا انزل الملاذ ها سبب للنصر مبشرات للنصر صح ؟ الرياح مبشرات للمطر هذا طيب لهم البشري مبشرات للمؤمنين